

Al-Umma



السنة الاولى عدد ٢ — ثمن النسخة ٥٠ سنتيم — N° - 2

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابواليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULIAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ »
عن نصف سنة	٣٠ »
في سائر الاقطار	٥٠ »

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٥ جمادي الثانية ١٣٥٣ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

عود (الامة) بعد الاحتجاب

في ٨ سبتمبر من السنة الماضية ١٩٣٣ برز العدد الاول من جريدتنا (الامة) يختال في ثوب جديد فتباشرت الامة (بالامة) وظنت ان تجد في انهرها ما يطفىء ما في نفسها من الاوام والاضطرام والهيام مما ألم بها من فقدان (وادي ميزاب) و (ميزاب) و (المغرب) و (النور) و (البستان) و (النبراس) ولكن ما راعها الا وقد كان ذلك العدد من الامة هو الاول و الآخر فبقي الناس في حيرة واندهاش يتساءلون ما هو السر في احتجاب (الامة) يوم ولادتها وقبل بلوغها سن البلوغ ؟.....

و لكنهم لما راجعوا ذاكرتهم في اسرار تعطيل زميلاتها و زادوا فقروا في جو «الجزائر» سطورا الا من نور و لكنها من نار في شان صحافتها العربية المسلمة تتراءى من خلال الاسحبة والضباب كما تتراءى بروق الصواعق بين قصف الرعود و دمدمة السماء زالت حيرتهم وفهموا حقيقة السر في ذلك ، وقبلوا عذرنا في رحابة صدر وكرم نفس ، و رجعوا باللائمة على تصرفات السياسة وتحكمات القوة .

لقد كنا نتخذ لديهم من هذه الظروف عذرا لوضع هذا الحمل الثقيل عن الكاهل ، وانتهزناها فرصة لاخذ النفس حظها من الراحة والسكون ، ولكنهم — سامحهم الله — بمجرد ما احسوا بسكون تلك العواصف الهوجاء نوعا ، وانقشاع بعض الطبقات المتلبدة من السحب ولاحت لهم اشعة من الشمس ضئيلة جاشت في نفوسهم الآمال ، وعاودتهم ذكريات الماضي فاخذوا يجردوننا من اثواب المعاذير و يلحون علينا في ضغط كبير ان نبرز من جديد الى ميدان العمل رغم الضحايا التي بذلناها من قبل في هذا السبيل ، كانهم نسوا — عافاهم الله — هنا تيك الجهود المائلة التي قاسيناها في هذا الشان ! او تناسوا ذلك القانون الاستثنائي الصارم الذي لايزال مصلتا على رقاب الصحافة العربية بالجزائر .

وحيث لم نجد بدا من اجابة الطلب و تلبية نداء الراي العام الاهلي من جهة ، وحيث اننا — من جهة اخرى — قد شعرنا الى اقصى حد بمسيس الحاجة لخدمة الدين والامة والبلاد الى معاضدة الصحافة الاهلية الحرة بصحيفة تعبر — قدر الامكان — عن ضميرها باسلوب حكيم في دائرة الصدق والنزاهة والاعتدال . فانا قد برزنا مرة اخرى الى هذا الميدان ، اداء لهذا الواجب المقدس معتمدين على الله ، ونحن نعلم علم اليقين دقة هذا الصراط الذي هو ارق من الشعر واحد من السيف بالنسبة لهذه الظروف بهذه البلاد

فلتبشر الامة « بالامة » من جديد ، ولترحب بها كما يرحب الحبيب بلقاء حبيبه بعد عهد بعيد ، ولتكن واثقة بانها ستمدها بعون الله بلباب الحياة ، وتحمل امامها انوار الهداية والارشاد وهو سبحانه ولي التوفيق الى اقوم طريق :

ابو اليقظان

اسبوع الحياة في الجزائر

للازمنة والبقاع حظوظ كحظوظ الانسان رخاء وشدة ، سعادة وشقاء ، اقبالا وادبارا ، يوم لها و يوم عليها .

ولئن كانت اغلب ايام «الجزائر» شدة وشقاء وبلاء فان الاسبوع الماضي قد كان – خلسة من الدهر – اسبوع يقظة ونهوض وحياة . فرغما عما يقاسيه المسلمون في الجزائر من انواع الضغط والوان الارهاق فانهم — والحق يقال — لم يزدهم ولا يزيدهم ذلك الا ايقاظا من رقادهم الطويل وتوحيدا لكلمتهم بعد التشتت ، وجمعا لشملهم بعد التلاشي ، ونشاطا واقداما للعمل بعد الفشل والوهن وثباتا وصلابة بعد الشك والتردد .

ولا يمر بك شهر او اسبوع الا وتسمع لهم فيه اما بعقد اجتماع او تاسيس ناد او احتفال بمدرسة اوما شاكل ذلك ، بعد ان كنت لا تسمع عنهم بشيء من ذلك في الشعور والشتى ، كانك وإياهم في يوم البرزخ !

وحيا الله سياسة الضغط والارهاب ! فلولا دمدمتها و زمجرتها على الشعوب الراقدة ، فهل نرى ونسمع ذلك من شعب يعده بعض الذوات العالين الفرنسيين جثة هامدة لا تحس ولا تشعر ؟

نعم لقد كان الاسبوع الماضي — حقا — من اسابيع النهوض في الجزائر لا مراء والى القارئ نماذج من ذلك :

١ — النادي الاسلامي :

عز على نفوس الشباب المسلمين ان يروا العالم كله يموج حركة ونهوضا ، ويطير طموحا الى المعالي والكمالات وهم وقوف يتفرجون ، فتحركت هممهم الى تاسيس ناد في عاصمة الجزائر باسم « النادي الاسلامي » الغاية منه جمع اشتات الادباء والمتعلمين واستثمار مواهبهم بالقاء المحاضرات والمسامرات ، وتثقيفهم بالثقافة الاسلامية الدينية .

وبعد اتمام موجبات التاسيس القانونية وبعد تشكيل هيأته الادارية وزعوا اوراق الدعوة على علماء وادباء وفضلاء الجزائر لحضور حفلة افتتاحه

وفي الساعة الرابعة مساء ٢١ جمادى الاولى كان موعد الاحتفال ، وبمجرد ما دقت الساعة توافد المدعوون الى قاعة النادي الكائنة بنهج بلاسندان رقم ٢ وسرعان ما غصت بهم رحابه و بيوته ومعابره وكان على راس الحفلة خطيب الجزائر المصقع الشيخ الطيب العقبي .

وبعدان القى حضرة رئيس النادي السيد مصطفى باشا خطاب الافتتاح باللسان الفرنسي البليغ نوه فيه بمهمة الشباب وواجباته نحو دينه وقوميته و بلاده قدم الخطباء للحاضرين واحدا بعد واحد على الترتيب : شاعر الشباب الشيخ محمد العيد الكاتب القدير الشيخ محمد السعيد الزاهري ، كاتب هذه السطور ، الخطيب البليغ الشيخ بيوض ، الشيخ بلقاسم السوفي ، خطيب الجزائر الاستاذ الشيخ العقبي . ثم كاتب القطرين السيد احمد توفيق المدني .

تداول كل من هؤلاء الخطباء ركنا من اركان الحياة وشعبة من شعب الاصلاح الديني والاجتماعي والسياسي بما غمر الحاضرين وخامرهم بهجة وسرورا واعجابا .

ولست في حاجة الى بيان ما عليه موكب الحفلة من الابهة والجلال والنظام والتنسيق ، وانا اكل حضرة القارئ في استكناه ذلك الى شخصيات هؤلاء الخطباء المصاقع والى زهرة الشباب الجزائري المتنور .

ومما زاد ردهة النادي روعة وجلالا و جمالا ان كان صدره مطرزا زيادة عن تلك البدور الزاهرة برسمي عظيمي الاسلام ومنقذي الشرق السيد جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده . وهذا لعمري رمز بليغ لوجهة النادي الاسلامي الفكرية ، وصنع جميل يدل على ما لاعضاء النادي الاسلامي من البراعة وسلامة الذوق .

و بعد ما انفض الجمع استدعانا اعضاء النادي لبيت خاص لتناول بعض المبردات وهناك لاتسأل عما دار بين مجمع الادباء من الحديث اللذيذ والنكت الادبية ، ثم خرجنا حوالى الساعة ٨ مساء راجين لهم من الله كامل العون والتوفيق والدوام .

٢ — جمعية الشبيبة :

في ساعة ٤ مساء الاحد ٢٢ جمادى الاولى كان موعد احتفال جمعية الشبيبة الاسلامية في مراح بمدرستها بالعاصمة لتوزيع الجوائز على الناجحين من ابنائها .

وما ازفت الساعة حتى هرع المدعوون زرافات و وحدانا الى مقر المدرسة ولم تمض مدة قليلة حتى اكتظت اقسام المدرسة وسطوحها و مراحها بالتلاميذ وجماهير المدعوين من علماء وفضلاء الجزائر والجالية الميزابية ، مما يزيد عن الالف نسمة على اقل تقدير .

ثم فتحت الحفلة بتلاوة بعض التلاميذ ءايات من الذكر الحكيم بصوت رخيم ياخذ بمجامع القلوب ، ثم القى رئيس جمعية الشبيبة الاستاذ السيد الدامرجي خطابا بليغا بين فيه آثار الجمعية والغرض من هذا الاحتفال ، ثم القى مدير المدرسة الشيخ محمد العيد خطابا بليغا بين فيه سير المدرسة العلمي ونتائجه في الظروف الماضية والحاضرة ، ثم تناول الناجحون من التلاميذ جوائزهم وهم يطيرون بشرا وسرورا ثم تناوبوا الاناشيد الرنانة والخطب الحماسية مما هز نفوس الحاضرين واسال منهم دموع العطف والرحمة والحنان ، وكانت فارسة الميدان جوهرة عقد المدرسة تلك الفتاة الصغيرة التي تضرب بنغماتها الشجية على اوتار القلوب حين القائها انشودة الام ! فقد سحرت الالباب بنفثاتها الساحرة ، ثم قام خطيب الجزائر وسحبان عصره الشيخ الطيب العقبي فالقى خطابا رائعا في الاصلاح الديني والعلمي مما الهب نفوس الحاضرين احساسا وحماسا . ثم انفض الجمع على الساعة ٧ مساء .

٣ نادي النهضة بالبليدة :

لبينا داعي المروءة والكرم من بعض اخواننا بالبليدة ولاريحية اعضاء « نادي النهضة » ولطف شمائلهم انتهزوا فرصة وجود الاخ العزيز النابغة الشيخ بيوض ابراهيم فاوفدوا وفدا يرجون منه القاء مسامرة بالنادي فساعفهم رعاه الله الى ذلك وعين لهم موعدا لذلك الساعة ٨ مساء الثلاثاء ٢٥ جمادى الاولى فسرى الخبر في سرعة البرق الى جموع سكان البليدة الكرام ، فما ازفت الساعة المحددة الا وافواج المدعوين من افاضل البليدة وكرام بني ميزاب يتوافدون الى رحاب النادي ولما اكتمل الجمع ارتقى حضرة السيد الصحراوي رئيس النادي منصة الخطابة فقدم حضرة الخطيب البليغ الى جموع الحاضرين . ثم ارتقى الخطيب واستهل كلامه بعبارات لطيفة في موضوع المسامرة وهو ان يكون في عنوان « نادي النهضة » فبدأ في تفسير لفظ النادي ، ثم اخذ في بيان تاريخ النوادي وغاياتها في الاسلام ثم فسر لفظ النهضة وقسم النهضة الى اقسام اربعة : النهضة الدينية ، النهضة الاخلاقية ، النهضة السياسية ، النهضة الاقتصادية ، ثم اندفع كالسيل المنهمر في النهضة الدينية والنهضة الاخلاقية وضرب الامثلة في ذلك من السيرة النبوية ومن الحالة الحاضرة مما اسكر الحاضرين وخامرتهم نشوة الخطاب تأثرا واعجابا .

ثم قام كاتب هذه السطور فالقى كلمة موجزة في اسس النهضات واركانها الثلاثة العلم والاتحاد والمال وبها لا بغيرها كان هذا النادي المبارك ولولاها لما راينا له في هذا البلد او غيره وجودا الخ .

ثم قام الاديب الالمعي السيد عيسى بن عبدالله من نبهاء البعثة العلمية الميزابية بتونس فالقى خطابا ممتعا يراه القارئ في غير هذا المكان .

ثم قام حضرة الفاضل مدرس النادي فالقى كلمات لطيفة شكر فيها فضل الخطباء والحاضرين بالنيابة عن اعضاء النادي ثم انفض الجمع وكله يلهج بالشكر والثناء على المسامر وبقية الخطباء وعلى اعضاء النادي الفضلاء اما الساعة التي قضيناها في بهو النادي مع اعضاء النادي بعد المسامرة وما دار فيها من الحديث اللذيذ فهي زهرة ساعات العمر .

٤ ساعة زهراء في الشريعة :

الشيء بالشيء يذكر : حفز بنا حب الاستطلاع وترويح النفس الى ان نتسلق جبال بني صالح المشرفة على البليدة قصد زيارة قرية « الشريعة » حيث ماوى الى عرينها ذلك الاسد الشيخ الطيب العقبي لترويح النفس ، تسلقت بنا السيارة تلك الجبال الشاهقة بين منعطفات طرقها كالافعوان وقطعت بنا اليها مسافة ٢٠ كيل ميتر وارتفعت بنا الى جوها ١٥٥٠م بين الغابات الملتفة والاشجار الباسقة الى ان وقفت بنا في اعلى قمة الجبل ليس فوقها فوق وهنالك اخذنا نسرح انظارنا في ملكوت الله ، ثم حلقنا هنالك وتلونا ختمة من القرآن ودعونا الله الكريم بما تيسر ثم عطفنا راجعين حيث تفسحنا في ادغال الغابات وهناك وقفنا على ضالتنا المنشودة في عرينه الشيخ الطيب واشباله واصحابه ، وياليها من سويعة مرت بنا هناك نتداول فيها كئوس الانس والصفا ، وهي — والله — مناظر تخلب الابصار وتسحر الالباب يعجز القلم عن وصفها كما هي . وليت شعري كيف يعرض المترفون من المسلمين عن الاصطياف فيها وفي امثالها الكثيرة في الجزائر مع الاقتصاد الكثير في المصاريف ثم يولون وجهتهم الى مصائف اوربا مع ما فيها من التبذير والخسائر الفادحة المادية والادبية ؟

وقد سالت القريحة من هذا المنظر البهيج بالابيات الآتية في غير هذا المكان .

النوم وامعانا في الغفلة والبلاهة فتكرر عليها الداهية وتعاظم المصيبة ؟

من الامور البديهة حتى عند الصبيان ان يحسن من له اي خصومة اختيار الوكيل لخصومته ويدقق فى انتقاء الكفؤ الذى يضمن لجانبه ربح قضيته بدون مراعاة القريب والحبيب ، والصبي متى نابه ضيم من احد لا يتوسل الى والده او وليه الا بمن يانس منه حسن الوساطة فكيف بوكيل لا على البسائط وصغائر الامور ولكنه وكيل على المصالح العظمى العامة التى تستوجب لتعقدها واتساع طرقها وكثرة ارصادها — مهارة فائقة وبراعة تامة وعلما غزيرا وتفكيرا صحيحا واخلاقا عالية .

وباخلال النائب بشيء من ذلك تترتب خسارة فادحة لا كخسارة الوكيل فى نازلة فردية فقط ولكنها خسارة عظمى لا تعوض بالملايين هي خسارة عمومية عظمى لامة كاملة . وليست جناية هذه الخسارة عائدة على الوكيل نفسه ، وانما الذنب فيها ذنب جميع المنتخبين له بلغ عددهم ما بلغ .

لئن كانت همية النائب ضئيلة فى نفس الامة فلم تعطها فيما مضى حقها من التصفية والتمحيص فلقد تمخضت الايام الاخيرة عن عظمة اهميته وخطورتها اذ تجلى للعيان ان بيد النائب مقدرات الامة ومصائر احوال البلاد فاما الى جنة واما الى نار .

ان الحكومة قد احسنت صنعا بهذه المنحة الغالية التى كافأت بها الامة الجزائرية على ما قامت به نحو فرنسا من تضحيات وفعلت جميلا واي جميل وهو وان كان تافها لا يوازى تلك التضحيات ولا ينطبق على هاتيك المواعيد الا انه اقل ما يقال فيه انه خطوة واسعة نحو الترشيد ، وليس من شرف الامة ولا من كرامتها ان تسيء التصرف في هذه المنحة وتعبث بها كما يعبث الصبي بالهدية الغالية التى لا يعرف لها قيمة ، فيقال في هذه ما يقال فى الصبي من « انها لا تزال امة صبية لا عقل لها ولا رشد ، وهي بهذه الصفة لا تستحق الا ما يستحقه الصبي من اللعب والعلالات ، ومن المستحيل ان تكافأ بما يكافأ به الرجال الابطال اذ هي لا تزال بعيدة عن مقاماتهم بمراحل »

ان مطالب الانسان فردا ام جماعة هي مقياس عقله عظمة وصغارا ! . فاذا وكل احد امر توكيل احد عنه فان اختار اكفء الناس واقدرهم كان ذلك دليلا على كمال رشده ونضوجه . وان اختار لصا مثلا او سفيها او جاهلا كان ذلك دليلا على حمقه وسفهه وبلادته .

فلتختر الامة الجزائرية المنزلة التى تريدها من هاتين المنزلتين ؛ فان يوم الامتحان على الابواب .

وسنعود

الى السادة المشتركين

بما انا قد اعتمدنا في ارسال الجريدة على عناوينهم القديمة التى احتفظنا بها منذ مدة ،

وبما انه لا محالة قد وقع تنقل وتبدل للكثير منهم من مكان الى مكان . فانا نرجو من هؤلاء الفضلاء ان يوافونا بعناوينهم الصحيحة لنصححها بالادارة في اول الامر حتى لا يقع تضييع للجريدة او حرمان لبعض قرائها الكرام .

كما نرغب من الذين لم تكن لدينا عناوينهم من قبل ولهم غرام وهيام بالاكتراع من حياضها العذبة ان يبادروا في اول الامر الى ارسال عناوينهم الينا لنضيفهم الى ديوان السادة المشتركين حتى ينتظم التوزيع ويكون لهم حظ فيها منذ بروزها ولا يحرمون شيئا منها .

مجـــــالي العبر

ساعة في [الشريعة]

ايها المغرم حتما   بمناجاة الطبيعة
خذ [اتوموبيل] واصعد   نحو غابات « الشريعة »
تر منها ضمن سفر   الكون مآيات بديعة
من جلال وجمال   ومقامات رفيعة
بين ظل وظلال   حول ساحات منيعة
يا لها من ساعة ثم   غنمناها سريعة
ليتها كانت شهورا   بمنى النفس مريعة

* * *

فهنا حلق بنفس   بالشقا عاشت وضيعة
في هواها غذ روحا   هى بالانس رضيعة
طالما حنت وأنت   اذ اذاتها القطيعة
وتنفس من نسيم   لم تسمه الخديعة
وارو من ماء كثلج   كبدا حرا وجيعه
وبلحن العندليب   شنف الاذن السميعه
وارحها ساعة من   صرف احوال فظيعة
في مجاليها الفسيحة   في مغانيها البديعة
سرح الانظار اذ كا   ست باشباح مريعة
ثم قم واسجد وكبر   واشكر الله صنيعه
واحي للاسلام ذكرا   وانف مآثار الشريعة

* * * *

لم لا ؟ والله قد مـ   ـن بذا الفضل العظيم
منظر يدعو الى التو   حيد ذا العقل السليم
وهو مجلى العبرة الكبـ   ـرى لذى اللب الحكيم
كتبت عن لوحة الار   ض سطورا للفهيم
بحروف من جبال   بين امواج السديم
كل من عنها تعامى   فهو عندى كالفطيم
اي عذر لجحود   بعدها عند الكريم
او يعطيك جزافا   منح الفضل العميم
فتجازيه بحرب   وبكفران وخيم ؟
كل من يفعل هذا   فهو ذو فهم سقيم

* * * *

ايها المومن والنا   س بذا الليل البهيم
ان ترد تخفيف اثقا   ل واحمال الهموم
او ترم تصفية المر   آة من كل الغيوم
او تحم بالروح انسا   حول آفاق النجوم
فاصعدن نحو « الشريعة »   فوق جنات الكروم
ربوة ذات قرار   ومعين ونعيم !

* * * *

فهنا جل فى فضاء   الله بالقلب الحزين
واستمد الوحي منه   عن شئون وشجون
واسأل الاطواد عما   كان فيها من حصون
ثم سل كل شعاب   اين آساد العرين ؟
واسال الصخر أسالت   بنضار كالعيون ؟
حيث كان الدين فى المنـ   ـعة والعز المصون
فهنا قف وتبتل   وابك بالدمع السخين
واشك لله تعالى   فعلة الدهر الخئون
وادعه ان ينقذ الاسـ   ـلام من ذل مهين

* * * *

اين شبان « الجزائر »   من دعاة الوطنيه
كيف يبغون اوروبا   لاصطياف فى المعيه ؟
مع اسراف وتبذيـ   ـر لاموال قويه
كيف ينسون بلادا   وبها كل مزيه
كيف ينسون كنوزا   لهم فيها غنيه
كم لهم فيها مصائف   ذات الوان زهيه
من رياض زاهرات   ومياه معدنيه
مع توفير لامـوا   ل واخلاق زكيه

* * * *

ماذا استفدت من الحياة ؟

الحاذق من يترقب الفرص والمناسبات ويجدر بان يبلغ مآربه بسلام .

اذا لم تكن اللذة الروحية ، والجثمانية فيك مزدوجة ، كان حشرك مع الحيوان انسب !

ثروتك المادية لها آفاق ، وثروتك الادبية الى الممات ، وان كانت الاولى قوام الثانية فلا تنظر اليها بصفة معبود .

اذا كانت الحياة كلها دروسا ، فالسفر اخصر وقت تلقى فيه ذلك بالمحسوس .

ارى السعادة كل السعادة في راحة ضميرى .

وهل فى الدنيا راحة للضمير ؟

جربت الدنيا فعلمتنى : ان بالاستقلال في الفكر ، والثبات في المبدإ ، والاقتصاد فى النفقات والابتعاد عن الشهوات ، اعيش خيرا من الملك .

اي غرس قوامه الارادة ، والنظام لا يثمر ؟

كلما ازدادت الحياة فى امة ، ازدادت شعورا بالجهل والعبودية الآخذين بخناقها .

استغن عن الكماليات تجد الكمال والمال وتجئك الآمال صاغرة .

اذا كان لا مستحيل في الدنيا ! فما الي ابتدأ باليأس ؟

الخيبة هي الخطوة الثانية فى النجاح .

عوامل التحزب والمحاباة تفعل ما لا تفعله المدافع والطيارات ، فهذه تخرب الدور والقصور وتحفر القبور ، وتلك تبدد قوة الامة المعنوية وتسمم الافكار وتخز الاخلاق ، وتجر الى الاملاق ، وتعمر صحائف التاريخ السود ، وذلك هو مفتاح سجنها الى الابد

اذا لم تجل آثار ادبك بالتمييز والاستنتاج والحكم ولين الخلق في المعاشرة ، فبئس علمك ورحمة الله على شبابك والمصاريف المتبخرة فى الهواء

للبيئة على الفكر من التاثير ما للفصول على الثمار فان قويت فيها جاذبية المكرمات كان لها ما للكهرباء من تاثير الدفع والتسيير ، وان كانت ضعيفة موبوءة كان لها ما للامراض من الفتور والتخدير .

ان النشء الذى لا يربى تربية صحيحة دينية مشبعة بالتعاليم الاسلامية العالية يندر ان ينجو من مزالق الطيش والالحاد رغم ما يحمله في ذهنه من المعارف الجافة ، ويستظهره من الجمل العلمية الفارغة وامثال هؤلاء في الحقيقة لا يزيدون للامة الا تلبيسا وتضليلا ،

لا يفوتك ان تجعل الغاية من تعلمك هي سعادتك فى الدارين ، فجاعل العلم لمناه معيشته البهيمية الغاية القصوى ليس بالحكيم الرشيد .

من قطع صلته بلغته واستبدلها بلغة اجنبية كان على قومه شرا مستطيرا ، وعدوا خطيرا ، ينال وهو داخل من الهدم والتخريب ما لا يناله عدو الامة وهو خارج .

اذا لم تمازج روح الديانة الحقة ، والتعاليم الاسلامية السمحاء روح الوطنية الصادقة ، وتحل بها محل الروح من الجسد

كان ما يتبجح به دعاة النعرة الملية ، والوطنية الجافة اسماء لغير مسمى ، والفاظ بدون معنى وكان كمن يدور حول نفسه ، فسلهم . . . ينبئوك الخبر اليقين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .

اذا اردت ان تلمس مزية اللغة العربية علينا ، وضرورتها في نهضتنا ؛ فلك ان تقارن بين الشباب المتعلم العربية بحتة والمثقف ثقافة شرقية اسلامية . والمتعلم تعليما افرنجيا بحتا والمتشبع بروحه ويين المضطلع بهما الجامع بينهما ! فلاول وهلة يمكنك ان تصدر الحكم ايهم انفع وايهم خير بلا تردد .

رستمي بكير

الى العلم والاتحاد

خطبة الالمعى السيد عيسى بن عبد الله التى القاها فى نادى النهضة بالبليدة قال رعاه الله :

« ايها السادة الاماثل والعلماء الفطاحل . انى لمسرور غاية السرور باجتماعى هذا مع خيرة علماء القطر وصفوة شباب البليدة في وسط هذا النادى نادى النهضة الذى نرجو منه راية نهضة لقطرنا المجيد

: يا اهل البليدة الكرماء ويا شبابها النجيب لقد حزتم ذكرا حسنا بين ابناء القطر الجزائري في الاتحاد والنشاط . باتحادكم وتضامنكم وهمتكم ونشاطكم اسستم مشاريع اجتماعية وعلمية مثل هذا النادي وجمعية الارشاد ومدرستها وجمعية نجمة الرياضة بتلك الصفات الحميدة وبهذه المؤسسات النافعة صرتم المثل الاعلى فى هذا القطر وحديث الالسنة والنوادى .

نعم ان روح الاتحاد قد سارت فى اغلب مدن القطر ولله الحمد على ذلك . ولكن روح التضامن قد تجلت باجلى مظاهرها وابهاها فى هذه البلدة الانيقة — بلدة الورد والرياحين والزهر والياسمين ولا شك ان لاخلاقكم الكريمة بهذه الرياحين التشابه والتحاما !

واصدق شاهد على هذا اجتماعنا اليوم الذى لا ترى فيه اثرا للجنسيات والنزعات ، فهمة الجميع ومرامهم الوحيد السعي وراء اسعاد البلاد .

ايها السادة اننا اذا تتبعنا صفحات تاريخ الامم باجمعها وتتبعنا سر نهوضها وحياتها فلا نجده الا بالعلم والاتحاد ، وبالعكس ما افل نجم دولة من سماء الوجود الا حين كان الجهل قد عم ارجاءها وفشا بين طبقاتها ، ونحن اذا كنا نبغى لوطننا العزيز العز والهناء والنهوض به من كبوته الشنيعة فلنسع في نشر العلوم على اختلافها بين كافة ابناء البلاد وتهذيب اخلاقهم قدر المستطاع .

ايها السادة اما يكفينا نومنا الهادىء الطويل الذى مرت عليه سنون وقرون او لا تكون لنا عبرة بتاريخ جزائرنا العظيمة تاريخ دولها الكبرى مثل تيهرت وبجاية وتلمسان . ايام كانت تلك المدنيات الزاهرة اللامعة تضيء سماء المغرب بينما اكثر العالم يتخبط فى ظلام الجهالة القاتم .

واخيرا لنجعل نصب اعيننا ومبلغ همنا هو مجاراة العصر الحاضر وامه المتمدنة في علومها ونشاطها واتحادها مع محافظتنا على ديننا ولغتنا وجنسيتنا . فبذلك نبنى للجزائر السعيدة مكانا لائقا بها وبكرامتها بين امم الدنيا .

عيسى بن عبد الله

اعلان للعموم

ليكن في علم العموم انه ستقع الدلالة العمومية بالمزاد العلنى بالنهج العمومي على الدكانين الواقعين بقصر البخارى لورثة مطهرى محمد بن بكير فمن اراد الشراء فليحضر يوم ٥ اكتوبر على العاشرة صباحا

ايها الشبان هل من   غيرة هل من حميه ؟
ايها الشبان هل من   همة فيكم عليه
ايها الشبان هل من   نهضة منكم دويه
ايها الشبان هل من   رجعة تمحو الدنيه
كيف تغنيكم قشور   عن لباب المدنيه ؟

العبرة من حوادث قسنطينة

اذا سبقتنا حوادث قسنطينة بما فيها من عامل واسباب ونتائج ، وكان بروز جريدتنا بعدها باسابيع .

واذا وفت رصيفاتنا الاهلية العربية والفرنسية حقها من البحث والتحليل بقدر ما سمحت لها به الظروف ، فانا لايفوتنا هنا ان نبدي اسفنا العميق على هذه المصيبة العظمى والفتنة العمياء التى لم تصب الذين ظلموا من المتجاورين خاصة بل تجاوزت محنتها الى كثير من الابرياء فكان عليهم الغرم ولغيرهم الغنم .

وافادة للقراء نكتفي هنا بنقل ما علقته بعض الرصيفات الشرقية الغراء على الموضوع ؛ قالت تحت العنوان اعلاه :

ان الذين سيكتبون تاريخ الامة اليهودية بعد مائة سنة سيصطدمون إذا وصلوا الى كتابة تاريخها في الدور الحاضر بظاهرة جديدة غريبة عما عرف عن اليهود من الفي سنة الى الآن ، فقد عرف عنهم أنهم كالشجرة اللينة إذا عصفت بها العواصف لانت للعواصف وانحنت لها ومكنتها من المرور فوقها ولا تقاومها لئلا تتغلب عليها العواصف فتكسرها . ولذلك لم يعرف عنها انها جاهرت امة بالعدوان ولم تعلن ارادتها فى امر يعارض مصلحة امة اخرى باسرها ، هى تفعل ما تريد ولكن باساليب سلمية تستنبطها من الظروف المحيطة بها ؛ ولا تبالي ان يكون ذلك فى مدة أطول و بنتائج غير وافية على الوجه الاتم ، اما في الدور الذى نحن فيه فان الامة اليهودية — للمرة الاولى في تاريخ اتصالها بشعوب الارض — تعلن رغبتها في أن تكون هي صاحبة فلسطين : مع ان لفلسطين أصحابا لم يموتوا و مع ان لاصحاب فلسطين محبين في جميع انحاء الارض يشاركونهم في العقيدة ، ويعرفون لهم حق السيادة القومية والتاريخية ، و يرون على أنفسهم حقا لاصحاب فلسطين الشرعيين ان يعاونوهم على الاحتفاظ بحقهم — بل بالحق الاسلامي — على تلك الديار .

ان الخطة الجديدة التى سلكتها الامة اليهودية نحو عرب فلسطين يشاهد اليهود سوء وقعها في كل بقعة من بقاع العالم الاسلامي ؛ و لكن شهوتهم الجديدة في أن يؤسسوا ملكا في بيت غيرهم تحول بينهم و بين تقدير هذا الموقف تقديرا صحيحا يكتشفون من ورائه علما بامكان تحقيق هذا الامر او استحالته ، فهم يتجاهلون علاقة عرب فلسطين بالشعوب العربية العظيمة المحيطة بفلسطين و يتجاهلون علاقة مسلمي فلسطين بالامم الاسلامية المنتشرة فى اطراف المعمور ، ويريدون ان يفترضوا ان سكان فلسطين اليوم كسكانها يوم أقام سيدنا موسى في البادية اربعين عاما يصنع فيها من اليهود امة بدوية جديدة تستطيع ان تقف فى وجه العنصر القوى الباسل المستولي يومئذ على فلسطين ، ولكن اين ذلك الموقف من هذا الموقف ، فاليهود يومئذ كان على رأسهم نبي من اولى العزم يكلمه الله بالهدى و كانت لهم فطرة لا تشوبها مادية هذا العصر وشهواته ؛ و لم يكن لاعدائهم انصار من ورائهم يملأون ارجاء الدنيا

لقد كانت التيمس حكيمة جدا يوم لفتت انظار اليهود الى القوة العربية المحيطة بفلسطين ، بمناسبة الحركات العسكرية التى قامت بها رايات الملك ابن السعود فى الجنوب منذ عهد قريب ، ثم كانت التيمس الصحيفة الحكيمة الاولى التى لفتت انظار اليهود مرة اخرى الى خطأهم بمعاداة المسلمين فى شخص مسلمي فلسطين ، و ذلك بمناسبة الحوادث الاخيرة في الجزائر

حقا ان هذه الوقائع تنطوى في عبر بالغة لشعب يتقن العمليات الحسابية ، و في يده ميزان يزن به عواقب الامور و ما تاتى به من خير او شر ؛ فهل طغت شهوة الملك على بصائر اليهود حتى حالت بينهم وبين رؤية هذه الحقائق ، ام انهم يرجعون فى يوم قريب الى سجيتهم فى الحسابات والموازين فيطلبون المعقول وينصرفون عن المستحيل

* * * *

وعبرة اخرى من العبر التى يمكن استفادتها من حوادث قسنطينة ، وهى ان الشعوب الاسلامية مهما تساهلت في حقوقها القومية فانها لاتتساهل ابدا في كرامتها الدينية ، و لذلك كانت جناية ذلك اليهودى الاثيم الذى اعتدى على قدسية المسجد الجامع فى قسنطينة عميمة الشؤم على اليهود و على المسلمين معا ، واكثر منه اجراما اولئك الذين فقدوا الرشد والحكمة بانتصارهم له و دفاعهم عنه بحمية جاهلية ، ونحن المسلمين تعلمنا من هداية هادينا الاعظم ان انتصار الاخ لاخيه بمنع الظلم عنه ان كان ظالما ؛ اما القتال في صفه سواء كان محقا او مبطلا فهو من اخلاق الجاهلية التى لاتاتى الابالشر وها قد رأى اليهود الذين انتصروا لليهودى المعتدى على قدسية جامع قسنطينة كيف ذاقوا و بال انتصارهم الجاهلي ، ولو عقلوا لهدأوا غضب الغاضبين من المسلمين ولقولوا عنهم تأديبه بالقبض عليه وتسليمه الى أقرب مركز للبوليس ، و بذلك كانوا يحسمون مادة الشر من بدايتها

انهم لم يفعلوا هذا بسبب هذه الظاهرة الجديدة في اليهود و هى تخليهم عن خلقهم القديم ، خلق اللين الذى كانوا معروفين به ؛ وتمرينهم أنفسهم على مقاومة كل ما لا يوافق هواهم ، و معاداة كل من تختلف مصلحته و مصلحتهم ، وقد شاهدت مصر من هذا الخلق الجديد في اليهود عجائب و غرائب منذ ارادت المانيا ان تتحرر من نفوذهم في صحافتها وثروتها واسواقها و مرافقها

* * * *

و من مضحكات الاخبار التى نقلتها الينا اسلاك البرق عن حوادث قسنطينه تخرص المتخرصين بان اجانب تزيوا بزي المسلمين وانخرطوا في صفوفهم وقاموا بتحريضهم على قتال اليهود ، نعم ان المسلمين مسالمون والمادة التى اشتق منها اسم دينهم هى مادة « السلام » وليس من سجيتهم ان يعتدوا على احد ولكن حوادث قسنطينة حتى بالشكل الذى نقلت به الينا الى الآن دلت على وقائع معينة :

يهودى شرير اعتدى على قدسية مسجد

كان معقولا أن يلقى هذا الشرير جزاء جريمته

و لكن اليهود انتصروا له وقاتلوا دونه

هذا هو التحريض ، بل الاستفزاز ؛ والاجانب الذين حرضوا المسلمين واستفزوا غضبهم هم هؤلاء اليهود الجاهلون الذين انتصروا لليهودى المجرم

كان من حقهم ان يلاطفوا المسلمين ؛ وان يسكنوا غضبهم ، وان يعاونوهم على تسليم المذنب الى يد العدالة ، اما محاولة تخليصه واستعمال القوة في الانتصار له فهو سبب الشر و مثار الفتنة

ترى هل الذين اتهموا ذكر المحرضين الاجانب في هذه الحوادث يثبتون على قولهم و يتقدمون الى المحكمة التى تتولى الآن محاكمة المقبوض عليهم فيقنعونها بانه ليس بين المسلمين المعروفين من اهل الجزائر احد يصح ان يسمى محرضا وانما المحرضون غرباء عن الاسلام والعروبة والوطن المغربى ، انهم اذا فعلوا ذلك خدموا العدالة ورفعوا عن ابناء دين « السلام » المقبوض عليهم بتهمة التحريض تهمة لانظنهم جديرين بها

* * * *

و فى البرقيات الفرنسية أن مما أرث النار و زاد دائرة الفتنة اتساعا اشتراك ضحايا الربا الفاحش من الفلاحين والمستدينين الذين خربت بيوتهم بايدى صغار المرابين اليهود ، والربا الفاحش جريمة حرمتها الشرائع و منعتها القوانين ، و لكن بعض ادنياء النفوس ممن ماتت ضمائرهم اختاروا لانفسهم العيش من طريق استغلال ضرورات الناس ، وعرفوا كيف يحتالون على القانون ليتخطوا حدوده وهذا واقع فى كل مكان ، ويعرفه القضاة من كل امة ، و لكن القاضى إذا لم تكن بين يديه دلائل الادانة كافية لايستطيع استئصال مادة هذا الشر ، فلما وقعت هذه الظروف الاستثنائية فى قسنطينة لقى هؤلاء المستهينون بالشرائع والقوانين عواقب قسوتهم و لا ندرى هل تكون فى ذلك موعظة لغيرهم فلا يحرقون بيوت الناس ليدفعوا بنارها برد اجسامهم

* * * *

و من العبر في حوادث قسنطينة خلو أيدى المسلمين من وسائل النشر ونقل الاخبار ، فمصر والجزائر بقعتان من شمال افريقيا متقاربتان ، وكلاهما ينتسبان الى دين واحد و الى لغة واحدة والى قارة واحدة بل الى جانب واحد من القارة الواحدة ؛ مع ذلك فان هذه الجرائد اليومية الكبرى التى تصدر في مصر في ١٢ صفحة و ١٦ صفحة كبيرة بالحروف الدقيقة لم تستطع أن تعرف شيئا عن حوادث قسنطينة والجزائر الا من طريق باريس وصحف باريس ؛ فنحن الى الآن لم نسمع عن اخواننا مسلمي الجزائر الا ما ارادت صحف فرنسا ان نسمعه ، وحتى جرائد اليهود الضعيفة في فلسطين ؛ والتى ليس لها من القراء ربع ما لجرائدنا الكبرى ، استطاعت ان تأخذ من نفس الجزائر و من مصادر يهودية محضة اخبارا عن هذه الحوادث بينما جرائدنا لا تتصل بتلك البلاد عن طريق اهلها و لا تستطيع ان تنقل لنا حكم الشعب المغربى نفسه على ما وقع بين ظهرانيه

* * * *

و بعد فهذه نظرات سريعة ألقيناها على جوانب هذه الحوادث ، ونحن في اشد الاسف والحزن على الخسائر التى وقعت في الانفس والاموال ، و من يعرف نفسية الشعوب الاسلامية يحكم بلاأي تردد بانه كان في الامكان ان لا يقع شيء من هذا لولا ان الغطرسة والغرور قضيا على كل تصرف حكيم كان ينبغى الالتجاء اليه فى مثل هذه المواقف فالى الله المشتكى .

ا ه

(الامة) يلوح من حضرة الكاتب الكبير انه كتب ما كتب قبل ما تصله تفاصيل الحوادث عن الجرائد الجزائرية الاهلية ، والا فقد وفت حقها من البحث والتمحيص بقدر ما تسمح لها به الظروف ولعل الذنب للزميلات المصرية الكبرى في عدم اتصالها بهذه البلاد عن طريق اهلها يرجع بعضه الى استنكافها عن مبادلة جرائدنا الصغيرة الحقيرة غير مضمونة الحياة !

تونس

فى ايام الامتحان !

ان ما يجرى بجارتنا [تونس] الشقيقة من الاصطدام والعراك بين حزبي الدستور القديم ، والجديد تارة ؛ وبين الامة والحكومة تارة اخرى امر طبيعي للتطور السارى في اغلب الشعوب على نسب متفاوتة ؛ ولا محيد من وقوع ذلك بطبيعة الحال .

ذلك ان الحزب القديم بشكله واساليبه مؤلف من الشيوخ المفكرين والكبار المحنكين والحزب الجديد بمغامراته ومطامحه مؤلف من نخبة الشباب المثقفين بالثقافة الجديدة .

الاول يعتز بشيخوخته واسبقيته وحنكته ونضوجه السياسى ؛ وورائه اغلب الامة التونسية . والثانى يباهى بثقافته العلمية العالية ، وحيويته الخصبة وفتوته الملتهبة وورائه اغلب شبان تونس المثقفين الاول يعتمد على قوة ايمانه واخلاصه وخبرته وتجاربه ومرانه تحدو به الرصانة وجلال الشيخوخة والثانى يعتد بفتوته وعلومه ونظمه الجديدة تدفعه نخوة الشباب وتطوح به حرارة الفتوة فمن اين يجتمع هذان العنصران ويعملان في صعيد واحد جنبا الى جنب اذا لم تجمع بينهما نية (صافية) وتلحم قوتيهما العتيدة « ارادة » حديدية فتوحد خطتهما وتوجهها الى هدف الامة الاسمى ومقصدها الاعلى ؟

اذا لا مناص من الاصطدام والتناحر والتخاذل ولا محيد من وقوع الواقعة ونزول الطامة ، ذلك ما هو صائر اليوم ، واليك البيان :

ان عراكا عنيفا كهذا قائما على اختلاف في مناهج التفكير وتباين في مقاييس النضوج السياسى على ما وصفنا ؛ هل يقف امامه جناب المقيم العام م بيروتون وهو من هو موقف المتفرج من غير ان يستفيد منه و يستثمره الى اقصى حد ؟ اللهم لا يفلت هذه الفرصة الغالية الثمينة الا مغفل ابله !

ومن النتائج الاولية لهذا الاستثمار ان منع الزعيم الكبير الاستاذ الثعالبى عن الرجوع لتونس بعد التصريح به له رسميا . فكانت ضربة قاضية على تونس ، وبالاخص الحزب الاول !

ومن نتائج ذلك ايضا صدور تلك القوانين الاستثنائية الاخيرة وما اعقبها من ابعاد زعماء الحزب الثانى الدكتور الماطرى ، والدكتور محمود بورقيبة والحبيب بورقيبة ، ومن اليهم ، وتعطيل جريدة « العمل » والمظاهرات والحوادث الدموية بمكنين الخ . وكانت ضربة ثانية قاضية على تونس وبالاخص الحزب الثاني . وهل سبب ذلك غير التخاذل والاختلاف ؟ وهل ينتظر من امثال جناب المقيم العام م بيروتون غير ذلك ؟ ام يتصور منه ان يجمع رؤساء الحزبين ويصلح بينهما ويزيل ما بينهما من خلاف ؟ كلا ! ليس في الامكان ابدع مما كان .

ونحن لا نشك فى ان ما في طي الغيب ادهى وامر ! ما دامت العلة الاصلية — التخاذل بين الفريقين — قائمة هي هي على قدم وساق ؛ فهي المرض الوحيد الذى يهدد كيان الامة جمعاء يجب استيصاله من نفوس الزعماء ولا يوجد دواؤه الا في صيدلية رجلين من رجال تونس اذا ارادت الحياة فهي اعرف الناس بهما .

فاذا ما استعمل ذلك الدواء الناجع فبشر تونس بتوحد الجهود وتعاون الكفاآت وتوجه الهمم الى وجهة واحدة ، وهناك فقط حدث عن الفوز والنجاح ولا حرج .

على ان المصائب — كما يقولون — تؤلف بين متباغضين ، وهذه الحوادث الاخيرة اكبر شاهد على ذلك فان الاختلاف الفظيع بين الفريقين كاد يذوب تحت تاثير حرارة المصيبة . ففى هبوب الامة التونسية واجماعها على اختلاف طبقاتها وتباين نزعاتها على استنكارها سياسة الضغط والارهاب لبرهان قاطع على انتباهها من غفلتها ويقظتها من رقدتها وادراكها حقيقة عواقب التخاذل الوخيمة ونتائج الوئام المهمة والتعاون المشترك . فبفضل المصيبة توحدت الجهود المتناثرة ؛ وبفضل توحد الجهود اتت النتائج والثمرات ، ولولا ذلك فهل يتنازل جناب المقيم العام الى التصريح بارجاع المبعدين وازاحة شبح القوانين الاستثنائية من الوجود ؟ ولئن عاق ذلك التصريح بشرط ربما لا يتحقق الى قيام الساعة ! وهو رجوع الامن والطمانينة الى البلاد لكنه على كل حال مفتاح لباب الامل والرجاء متى وجد رجال يعرفون كيف يغتنمون الفرص بدائرة واسعة ومهارة فائقة وتفكير عميق ، ويشعرون حقا بحلاوة الوئام وعذوبة مذاقه مهما كانت التضحيات المادية والادبية ، سيما والخلاف ليس واقعا في المبادى والغايات ولكنه واقع في الاساليب والتشكيلات فقط .

ولاشك ان فى اجماع الامة بذلك الشكل الرائع في محنتها الاخيرة لدرسا مفيدا لجناب المقيم العام لم يكن ليتوقعه ولا حسب له حسابه من قبل فيما نظن . وبفضله يمكنه ان يصلح كثيرا من اساليب اصلاحاته المعتبرة بالبلاد .

و بالجملة فان في الحوادث الاخيرة وعللها ونتائجها امتحانا — لعمرى — عظيما للامة التونسية جمعاء وللحزبين كليهما ولجناب المقيم العام نفسه ، ولهذا صدرنا المقال بعنوان « تونس في ايام الامتحان » وسنرى ما سيتمخض عنه هذا الامتحان فنحن في يوم له ما بعده .

الانتخابات على الابواب

في اوائل اكتوبر الاتى تفتح ابواب الانتخابات فى العمالات الثلاث للاقسام الزوجية التى انتهت دورتها من المجالس العمالية ومن المعلوم ان المترشحين للنيابة سيلوحون للامة في هذه الايام باغصان من الزيتون ويلبسون جلود الحملان ، و يتقدمون لها — كعادتهم — ببرامج لو تحقق جزء منها لكانت الامة رافلة في بحبوحة النعيم .

فهم قد عودوا الامة المواعيد المعسولة وهى قد عودتهم الانخداع بهم والاطمئنان الى مواعيدهم ، اما تحت تاثيرات الترغيب او الترهيب ؛ وتتكرر هذه العملية ابان كل انتخاب ، ثم بعد حصول الامنية للاولين وانخفاض درجة التاثير من الاخرين يرجع الفريق الاول الى انانيته ومصلحته الذاتية ويرجع الفريق الثاني الى تذمره وصراخه وضجيجه وهكذا دواليك ؛ فلا الاولون ثابوا الى رشدهم وادركوا واجبهم ولا الاخرون انتبهوا من غفلتهم واستيقظوا من رقدتهم فضاعت مصلحة الامة باسم الامة ؛ وتنصلت الحكومة من التبعة وخطورة المسؤولية والقتها كلها على كاهل الامة في شخص نوابها الذين اختارتهم هي كوكلاء على نفسها .

فهل تستفيد الامة من هذه الدروس القاسية والتجاريب الغالية في هذه الدورة المقبلة فتحسن اختيار الاكفاء المخلصين ؟ ام تزيد اغراقا في

قاز سطاندار

هو القاز الغاية المستعمل في العالم

وليقوي نائبه نهج لاريفوليسيون عدد ٤ في الجزائر

Pétrole STANDARD

LE MEILLEUR

F. S. LIGUORI, Placier

4, RUE DE LA RÉVOLUTION, 4

ALGER

Téléphone: 17-62

للكـــــراء

للكـــــراء

للكـــــراء

للكـــــراء

المتوكل على الله مبارك الحاج محمد العقبى

تجـون عنده العقاقير الهندية

والاعشاب العبية والروائح الذكية

بنهج الحمـام عدده « بلكور » بالجزائـر

Moubarek EL-Hadj Mohamed

HERBORISTERIE - PARFUMERIE

5, Rue du Bain-Maure (Belcourt)

-- ALGER --

للكـــراء

معمـل حمـود بـو عـلام

اصحاب المقـاهي الافرنجية والعربية والفنـادق

كلهم متفقون على ان ليموناد رويال هو احسن ليموناد ظهر في القطر الجزائري فلا تنس ان تطلبه اذا جلست بمقهى او اي محل عمومي واذا كنت صاحب محل فخاطب المعمل بهذا العنوان

حمود بو علام نهج سادي كارنو عدد ٢٠١ بالجزائر

LIMONADE « LA ROYALE »

للكـــــراء

للكـــــراء

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

نعة الجيود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قراطي ونحاس ومسرجين وبرتفبلات وبرتمونيات كل لون جلد فيلالي اصلي كل الات التطريز

كسوة مدينة اعراطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة خاتم فيلالي رجالي ونساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامانة

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDEA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Foudée 1888

Téléphone : 0-47

قهوة الهناء بالجزائر

نهج الديوان رقم ٨ وراء الكاتيدرال لصاحبها مداد ارزقي * خير مكان تجلس فيه مع اصدقائك . اذ هناك تجد المشروبات الجيدة والبشاشة وحسن المعاملة .

(اللعب ممنوع) (اللعب ممنوع)

"Caouet El Hana"

GÉRANT

MEDDAD · AREZKI

8, Rue du Divan - - ALGER

الى أخـــوانـنا المسلمين

ان السيد عبد الرحمان بوكردنة الصيدلي من الدرجة الاولى يتشرف باعلام زبائنه المسلمين بانه اعد لهم من الحاجيات الخاصة بهم اشياء عديدة منها :

المبروكة باريتا : وهي عشبة لتصفية الدم بكل سهولة وقد بدت فوائدها لدي كل احد بانها تصفي الدم الفاسد والزهري والروماتيسم وسائر امراض العصب و الخ الخ . . .

الزرقاء

وهي عشبة خصيصة لمرض العيون سيما مرض — الضباب —

فيفوريس

وهي عشبة ضد السموم بسائر انواعها سواء كانت قديمة او جديدة .

وكل مستحضراتنا بمعملنا جيد ومتقنة جديدة وقد جربت هذه الادوية بالمثاوي الصحية ذات المكانة الاولى والاستحسان التام بما امتازت به من الجودة .

وهذه الادوية لا حرمة فيها وكلها مستخرجة من نبات لم يحرمه القرآن .

ورجاؤنا اليكم ان تزورنا لتشتروا من هذه الادوية النافعة .

ومعلومتكم لزيارتنا يجعل لكم مكانة خاصة في المعاملة والاسعار التي لا تجدون بغير صيدليتنا الى الان .

العنوان بالفرنسية :

"PHARMACIE BOUKERDENA"

Pharmacie de 1ère Classe

11, Rue Dumontd'Urville

& 5 Rue Henri-Martin

Si-Ali Zouaoui

ALGER

TÉLÉPHONE : 30-29

اذا كنتم عطاش

يلزمكم مشروب هائل بسحر جونة بتركيب بسيط يسمى لانتيزيت بالماء الصافي .

مشروب عذب الشراب يغير لذوجة الفم بل يترك في الفم رطوبة دائما بشربه ومع ذلك فهو خال من الكحول :

لانتيزيت روح مقطر من عرق السوس مركب من بعض الحشائش تنبت في لاشرتوز بناحية جبال الالب في فرانسا بحيث ان تصبوا بعض قطرات في كاس من ماء او ملعقة القهوة في اتر من ماء صاف وهو مشروب مسهل للهضم يزيل العطش مقوم بدون مقاوم للحمى . وقد استحسن كثيرا حيث ستعمل منذ ثلاثين سنة في جميع المستعمرات الجزائر تونس مراكش لاندوشين وتقريبا في انحاء العالم .

يباع لانتيزيت في قرورات مقدرة بثلاثين ثمانين ليتره بالماء الصافي الصالح للشراب وعند جميع الصدليات والبيسرية واصحاب العطرية او مركزه راسا ترسلن ٥ فرنك الى هذا العنوان :

PERROT-ANTESITE à Voiron (Isère)

— FRANCE —

يرسلون لكم عينات حالا من انتيزيت لمزكن ثلاثين او ثمانين ليتره .

اطلبه من نائبه في الجزائر م بيرو نهج ستاسيون سانتيتير عدد ٧ في الجزائر .

المطبعة العربية بالجزائر

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim